

لسان العرب

(هود) الهَوْدُ التَّوْبَةُ هَادَ يَهْهُودُ هَوْدًا وَتَهْهَوْسَدَ تَابَ وَرَجَعَ إِلَى الْحَقِّ فَهُوَ هَائِدٌ وَقَوْمُ هُودٍ مِثْلُ حَائِكٍ وَحُوكٍ وَبَارِلٍ وَبُزْلٍ قَالَ أَعْرَابِي إِنْ نَبِيٍّ أَمْرُهُ مِنْ مَدْحِهِ هَائِدٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ إِنَّ هُدْنَا إِلَيْكَ أَيْ تَبَدَّلْنَا إِلَيْكَ وَهُوَ قَوْلُ مُجَاهِدٍ وَسَعِيدِ بْنِ جَبْرِ وَإِبْرَاهِيمَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ عَدَّاهُ بِالِإِلَى لِأَنَّهُ فِيهِ مَعْنَى رَجَعْنَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ تَبَدَّلْنَا إِلَيْكَ وَرَجَعْنَا وَقَرَّبْنَا مِنَ الْمَغْفِرَةِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ وَقَالَ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَقَالَ زَهْرٌ سَوَى رُبْعٍ لَمْ يَأْتِ فِيهَا مَخَافَةٌ وَلَا رَهَقًا مِنْ عَابِدٍ مُتَهَوِّدٍ قَالَ الْمُتَهَوِّدُ الْمُتَقَرَّبُ شَمْرُ الْمُتَهَوِّدِ الْمُتَوَصِّلُ بِهِ وَادَّةٌ إِلَيْهِ قَالَ قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالتَّهَوُّدُ التَّوْبَةُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ وَالْهَوَادَّةُ الْحُرْمَةُ وَالسَّبَبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَادَ إِذَا رَجَعَ مِنْ خَيْرٍ إِلَى شَرٍّ أَوْ مِنْ شَرٍّ إِلَى خَيْرٍ وَهَادَ إِذَا عَقَلَ وَيَهْهُودُ اسْمٌ لِلْقَبِيلَةِ قَالَ أُوْلَيْكَ أَوْلَى مِنْ يَهْهُودَ بِمَدْحَةٍ إِذَا أَنْتَ يَوْماً قُلْتَ تَهَا لَمْ تُؤْنَسْ وَقِيلَ إِنَّ اسْمَ هَذِهِ الْقَبِيلَةِ يَهْهُوذُ فَعَرَبَ بَقْلُ الذَّالِ دَالًا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَيْسَ هَذَا بِقَوِيٍّ وَقَالُوا الْيَهُودُ فَأَدْخَلُوا الْأَلِفَ وَاللَّامَ فِيهَا عَلَى إِرَادَةِ النَّسَبِ يَرِيدُونَ الْيَهُودِيَّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّامًا كُلٌّ ذِي طُغْرٍ مَعْنَاهُ دَخَلُوا فِي الْيَهُودِيَّةِ وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى قَالَ يَرِيدُ يَهْهُودًا فَحَذَفَ الْيَاءَ الزَّائِدَةَ وَرَجَعَ إِلَى الْفَعْلِ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ وَفِي قِرَاءَةِ أُبَيٍّ إِلَّا مَنْ كَانَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَجْعَلَ هُودًا جَمْعًا وَاحِدَهُ هَائِدٌ مِثْلُ حَائِلٍ وَعَائِلٍ مِنَ الذُّوقِ وَالْجَمْعُ حُولٌ وَعُطُوطٌ وَجَمَعَ الْيَهُودِيَّ يَهْهُودُ كَمَا يَقَالُ فِي الْمَجُوسِيِّ مَجُوسٍ وَفِي الْعَجَمِيِّ وَالْعَرَبِيِّ عَجَمٌ وَعَرَبٌ وَالْهُودُ الْيَهْهُودُ هَادُوا يَهْهُودُونَ هَوْدًا وَاسْمُ الْيَهُودِ اسْتِثْقَاءً مِنْ هَادُوا أَيْ تَابُوا وَأَرَادُوا بِالْيَهْهُودِ الْيَهْهُودِيَّ وَلَكِنْهُمْ حَذَفُوا يَاءَ الْإِضَافَةِ كَمَا قَالُوا زَنْجِيٌّ وَزَنْجٌ وَإِنَّمَا عُرِّفَ عَلَى هَذَا الْخَدِّ جُمِعَ عَلَى قِيَاسِ شَعِيرَةٍ وَشَعِيرٌ ثَمَّ عُرِّفَ الْجَمْعُ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يَجْزِ دُخُولُ الْأَلِفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ مَعْرِفَةٌ مُؤَنَّثَةٌ فَجَرَى فِي كَلَامِهِمْ مَجْرَى الْقَبِيلَةِ وَلَمْ يَجْعَلْ كَالْحَيِّ وَأَنْشَدَ عَلِيُّ بْنُ سَلِيمَانَ النَّحْوِيَّ فَرَّسَتْ يَهْهُودُ وَأَسْلَمَتْ جِيرَانَهَا صَمَّيَّ لِمَا فَعَلَتْ يَهْهُودُ صَمَامٍ قَالَ ابْنُ بَرٍّ يَّ الْبَيْتَ لِلْأَسُودِ بَنِ يَعْفَرَ قَالَ يَعْقُوبُ مَعْنَى صَمَّيَّ أَخْرَسِي يَا دَاهِيَةً وَصَمَامٍ اسْمُ الدَّاهِيَةِ عَلِمَ مِثْلَ قَطَامٍ وَحَذَامٍ أَيْ صَمَّيَّ يَا صَمَامٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ الضَّمِيرُ فِي صَمِي يَعُودُ عَلَى الْأُذُنِ أَيْ صَمَّيَّ يَا أُذُنُ لِمَا فَعَلْتَ يَهْهُودُ وَصَمَامٍ اسْمٌ لِلْفَعْلِ مِثْلُ نَزَالٍ وَلَيْسَ بِنَدَاءٍ

وهَوَّوْدَ الرجلَ حَوَّلَهُ إِلَى ملة يَهُودَ قال سيبويه وفي الحديث كلُّ مَوَّلُودٍ
يُولَدُ على الفِطْرَةِ حتى يكون أَبَوَاهُ يَهُودَ دَانِيَهُ أَوْ يُنْصَرِّغَانِيَهُ مَعْنَاهُ أَنَّهُمَا
يَعْلَمَانِهِ دِينَ الْيَهُودِيَّةِ وَالنَّصَارَى وَيُدْخِلَانِهِ فِيهِ وَالتَّهَوُّيدُ أَنْ يُصَيِّرَ الْإِنْسَانَ
يَهُودِيًّا وَهَادَ وَتَهَوَّوْدَ إِذَا صَارَ يَهُودِيًّا وَالْهَوَادَةُ اللَّيِّنُ وَمَا يُرْجَى بِهِ
الصَّلَاحُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَأْخُذْهُ فِي [هَوَادَةٍ أَيْ لَا يَسْكُنُ عِنْدَ حَدِّ] وَلَا
يُحَاطُ بِهِ أَحَدًا وَالْهَوَادَةُ السُّكُونُ وَالرُّخْصَةُ وَالْمَحَابَاةُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ B أَتَيْتُ
بِشَارِبٍ فَقَالَ لَا بُعْثَنَّكَ إِلَى رَجُلٍ لَا تَأْخُذْهُ فِيكَ هَوَادَةٌ وَالتَّهَوُّيدُ
وَالْتَّهَوُّادُ وَالتَّهَوَّوْدُ الْإِبْطَاءُ فِي السَّيْرِ وَاللَّيِّنُ وَالتَّزْرُقُ
وَالْتَّهَوُّيدُ الْمَشْيُ الرَّوِيُّ يَدُ مِثْلَ الدَّبِّبِ وَنَحْوَهُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْهَوَادَةِ
وَالْتَّهَوُّيدُ السَّيْرُ الرَّفِيقُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بَنِ حُصَيْنٍ أَنَّهُ أَوصَى عِنْدَ مَوْتِهِ
إِذَا مِتُّ فَخَرَجْتُمْ بِي فَأَسْرِعُوا الْمَشْيَ وَلَا تَهَوَّوْا دُؤَا كَمَا تَهَوَّوْا
الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ إِذَا كُنْتَ فِي الْجَدْبِ فَأَسْرِعِ السَّيْرَ وَلَا
تَهَوَّوْا دُؤَا لَا تَفْتُرْهُ قَالَ وَكَذَلِكَ التَّهَوُّيدُ فِي الْمَنْطِقِ وَهُوَ السَّاكِنُ يُقَالُ
غِنَاءٌ مُهَوَّوْدٌ وَقَالَ الرَّاعِي يَصِفُ نَاقَةً وَخُودَ مِنَ اللَّائِي تَسْمَعُ عَنْ بِالضُّحَى قَرِيبُ
الرُّدَافَى بِالْغِنَاءِ الْمُهَوَّوْدُ قَالَ وَخُودُ الْوَاوِ أَصْلِيَّةٌ لَيْسَتْ بِوَائِ الْعُطْفِ وَهُوَ مِنْ
وَخَدَ يَخْدُ إِذَا أَسْرَعَ أَبُو مَالِكٍ وَهَوَّوْدَ الرَّجُلُ إِذَا سَكَنَ وَهَوَّوْدَ إِذَا غَنَّى
وَهَوَّوْدَ إِذَا اعْتَمَدَ عَلَى السَّيْرِ وَأَنْشَدَ سَيِّرًا يُرَاحِي مُنْذَرَةَ الْجَلِيدِ ذَا قُحْمٍ
وَلَيْسَ بِالتَّهَوُّيدِ أَيْ لَيْسَ بِالسَّيْرِ اللَّيِّنِ وَالتَّهَوُّيدُ أَيْضًا النَّوْمُ وَتَهَوَّوْدُ
الشَّرَابِ إِسْكَارُهُ وَهَوَّوْدَ الشَّرَابُ إِذَا فَتَّرَهُ فَأَنَامَهُ وَقَالَ الْأَخْطَلُ وَدَافَعَ عَنِّي
يَوْمَ جِلَاقِ غَمَزُهُ وَصَمَّاءُ تُنْصِنِي الشَّرَابَ الْمُهَوَّوْدَا وَالْهَوَادَةُ الصُّلَاحُ
وَالْمَيْلُ وَالتَّهَوُّيدُ وَالتَّهَوُّادُ الصَّوْتُ الضَّعِيفُ اللَّيِّنُ الْفَاتِرُ وَالتَّهَوُّيدُ
هَدْهَدَةُ الرِّيحِ فِي الرَّمْلِ وَلَيِّنُ صَوْتِهَا فِيهِ وَالتَّهَوُّيدُ تَجَاوُبُ الْجَنِّ لِلَّيِّنِ
أَصَوَاتِهَا وَضَعْفُهَا قَالَ الرَّاعِي يُجَاوِبُ الْبَوْمَ تَهَوُّيدُ الْعَزْرِيفِ بِهِ كَمَا يَحْنُ
لِغَيْثٍ جِلَاقُ خُورُ وَقَالَ ابْنُ جَبَلَةَ التَّهَوُّيدُ التَّرْجِيعُ بِالصَّوْتِ فِي لَيِّنٍ
وَالْهَوَادَةُ الرُّخْصَةُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ الْأَخْذُ بِهَا أَلْيَنُ مِنَ الْأَخْذِ بِالشَّدَةِ
وَالْمُهَاوَدَةُ الْمُوَادَعَةُ وَالْمُهَاوَدَةُ الْمُصَالَحَةُ وَالْمُهَايَلَةُ وَالْمُهَوَّوْدُ
الْمُطَرَّبُ الْمُطْلَهِي عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْهَوَادَةُ بِالتَّحْرِيكِ أَصْلُ السَّنَامِ شَمْرُ
الْهَوَادَةِ مُجْتَمَعُ السَّنَامِ وَقَدْ حَدَّثَنِي وَالْجَمْعُ هَوَّوْدُ وَقَالَ كُومٌ عَلَيْهَا هَوَّوْدُ
أَنْضَادُ وَتَسْكُنُ الْوَاوُ فَيُقَالُ هَوَّوْدَةُ وَهَوَّوْدُ اسْمُ النَّبِيِّ صَلَّى [عَلَى نَبِينَا مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَنْصَرَفُ تَقُولُ هَذِهِ هَوَّوْدُ إِذَا أَرَدْتَ سُورَةَ هَوَّوْدٍ وَإِنْ جَعَلْتَ هَوَّوْدًا اسْمَ السُّورَةِ لَمْ تَصْرَفْ

وكذلك زُوجُ زُؤُونُ وَإِذَا أَعْلَمَ